جامعة
بنغازي الحديثة

مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

مجلة علمية الكترونية محكمة

Journal of Benghazi Modern University of Sciences and Humanities

العـــدد السابع

لسنة 2020

حقوق الطبع محفوظة

شروط كتابة البحث العلمي في مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

1- الملخص باللغة العربية وباللغة الانجليزية (150 كلمة).
2- المقدمة، وتشمل التالي:
- ❖ نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ المنهج العلمي المتبع في الدراسة.

3- الخاتمة. (أهم نتائج البحث - التوصيات).
4- قائمة المصادر والمراجع.
5- عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

القواعد العامة لقبول النشر

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشرة أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو اطروحة علمية.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Arial 'Body') للغة العربية. وحجم الخط (12) بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية.
- أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وتثبيت هوامش البحث في نفس الصفحة والمصادر والمراجع في نهاية البحث على النحو الآتي:
- أن تُثبت المراجع بذكر اسم المؤلف، ثم يوضع تاريخ نشرة بين حاصرتين، ويلي ذلك عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الجزء، ورقم الصفحة.
- عند استخدام الدوريات (المجلات، المؤتمرات العلمية، الندوات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

2. يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150 كلمة) بحيث يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف الرئيسي للدراسة، ومنهجية الدراسة، ونتائج الدراسة. ووضع الكلمات الرئيسية في نهاية الملخص (خمس كلمات).

3. تحتفظ مجلة جامعة بنغازي الحديثة بحقها في أسلوب إخراج البحث النهائي عند النشر.

إجراءات النشر

ترسل جميع المواد عبر البريد الالكتروني الخاص بالمجلة جامعة بنغازي الحديثة وهو كالتالي:

- ✓ يرسل البحث الكترونياً (Word + Pdf) إلى عنوان المجلة info.jmbush@bmu.edu.ly او نسخة على CD بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عملة، ومجاله.
- ✓ يرفق مع البحث نموذج تقديم ورقة بحثية للنشر (موجود على موقع المجلة) وكذلك ارفاق موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً.
- ✓ لا يقبل استلام الورقة العلمية الا بشروط وفورمات مجلة جامعة بنغازي الحديثة.
- ✓ في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- ✓ يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهرين من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- ✓ في حالة ورود ملاحظات من المحكِّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.
- ✓ الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- ✓ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن أراء أصحابها.
- ✓ لا يجوز نشر إي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى.
- ✓ يدفع الراغب في نشر بحثه مبلغ قدره (400 د.ل) دينار ليبي إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (200 $) دولار أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا. علماً بأن حسابنا القابل للتحويل هو: **(بنغازي – ليبيا - مصرف التجارة والتنمية، الفرع الرئيسي - بنغازي، رقم 001-225540-0011. الاسم (صلاح الأمين عبدالله محمد)**.
- ✓ جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية للمجلة.

info.jmbush@bmu.edu.ly

00218913262838

د. صلاح الأمين عبدالله
رئيس تحرير مجلة جامعة بنغازي الحديثة
Dr.salahshalufi@bmu.edu.ly

دور المناهج الدراسية في ترسيخ ثقافة السلام ونبذ التطرف - دراسة تحليل مضمون بعض كتب الصف التاسع من التعليم الأساسي

د. سعاد محمد مكي أبوزيد

(أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة بنغازي - ليبيا)

الملخص:

يشكل التطرف خطر يهدد كيان المجتمع ويزعزع استقراره، وتقع مسؤولية التصدي لهذا الخطر على كافة المؤسسات في المجتمع، ويتحمل قطاع التعليم جزء كبير من هذه المسؤولية، بوصفه مصدر رئيساً لتغذية النشء بالقيم التي من شأنها بناء الإنسان فكرياً وعقائدياً وعلمياً، وجاءت هذه الدراسة لتبحث في دور المناهج الدراسية في ترسيخ ثقافة السلام ونبذ التطرف: دراسة تحليل مضمون لبعض الكتب الدراسية للصف التاسع من التعليم الأساسي. هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى وعي القائمين على التعليم بنشر قيم ثقافة السلام عبر المنهج الدراسي. أخضعت ثلاثة كتب منهجية لمنهج تحليل المضمون وهذه الكتب هي كتاب النصوص الأدبية، والقراءة والتعبير، والرياضيات. توصلت الدراسة إلى أن الكتب المنهجية محل الدراسة احتوت على 90 تكرار لقيم ثقافة السلام غابت فيها قيمة الديمقراطية بشكل كلي، بينما قيم الحوار، والتسامح، والتضامن، شكلت نسبة بسيطة عبر إشارات غالباً ما كانت ضمنية وغير صريحة. وطغت قيمة الحفاظ على البيئة على باقي القيم إذ تكررت بنسبة 31.1% من مجموع قيم السلام التي رصدتها الدراسة في الكتب المشار الهيا، يليها قيمة التعايش بنسبة 28.9%، وقيمة تمجيد السلام ونبذ الحرب بنسبة 20.0%.

الكلمات المفتاحية: التطرف، ثقافة السلام، تحليل مضمون المنهج الدراسي.

Summary:

extremism represents a real danger facing the community entity also destabilize community stability the responsibility of this danger relies on all the institutions in the society especially the education sector which considered the main source of values that build the human mentally, ideologically and scientifically the study is about the role that school curriculum play to establish the peace culture and rejecting extremism. a content analysis study for some books of ninth grade. it aimed to identify the awarness of people who are taking charge preparing the curriculums to spread the values of peace culture through them three books have been subjected through this study, literary, reading comprehension and math . the study found out that 90 repetition of peace culture values were found, however, the values of democracy was totally absent ,while the values of discussion, tolerance and solidarity represent a tiny rate through references that were often implicit 31.1% were for the values of environment preservation then, the values of adore peace and rejecting war with 20.0%.

ـ المقدمة:

يمر المجتمع الليبي بفترة حرجة اختلطت فيها الأمور وتفاقمت المشاكل على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة إعادة النظر في كافة المعطيات المتاحة على الساحة ومحاولة تفعيل دور المؤسسات التي من شأنها المساهمة في إصلاح الأوضاع الراهنة والتصدي للظواهر السلبية التي تعصف بالمجتمع وتهدد أمنه واستقراره، وتعد ظاهرة التطرف من أشد الظواهر خطورة وتهديداً للمجتمعات، وتتطلب تكاثف الجهود للتصدي لها والحد من آثارها. ولقد تناولت هذه الدراسة بشكل مبسط فكرة تضمين قيم ثقافة السلام في المناهج الدراسية لتحصين النشء ضد التطرف والمغالاة في الأمور، انطلاقاً من إيمانها بأهمية وفاعلية المؤسسات التعليمية وما يمكن ان تلعبه من دور مهم في هذا الصدد، لذا اتجهت الدراسة نحو تحليل مضمون بعض الكتب الدراسية للوقوف على مدى استثمار هذه الوسيلة الفعالة للحد من التطرف ونشر قيم ثقافة السلام، وقد سار البحث وفق الخطوات المنهجية المعتادة فجاء على النحو التالي:

مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعريف بأهم المصطلحات، الدراسات السابقة، الإطار النظري ويم من خلاله تناول نظريات السلام والظروف المهيأة للتطرف، مع التأكيد على الدور الذي يلعبه التعليم في مواجهة التطرف والإرهاب. ثم عرض الإجراءات المنهجية وتم من خلالها استعراض الخطوات التطبيقية العملية للدراسة ومن ثم عُرضت النتائج وذيلت بخاتمة ومجموعة من التوصيات.

مشكلة الدراسة:

شهد المجتمع الليبي أوضاع غير مستقرة أثرت سلباً على الاستقرار والتنمية وتطوير ورقي المجتمع، إذ يستلزم للبرامج التنموية الاستقرار المجتمعي، فكافة المجتمعات البشرية تعول على برامج التنمية خاصة المستدامة منها في تطور ورقي المجتمعات ومثل هذه البرامج تحتاج لمقومات أبرزها الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وفي ظل الأوضاع الراهنة التي تشهدها البلاد والتقلبات المختلفة التي تمر بها أصبح لا يخفى على أحد بعد الغايات المأمولة عن الواقع المعاش وأمسى التطرف في الآراء والاتجاهات وردود الأفعال معول هدم يشوه كل ما يطاله، وهنا وجب التصدي لهذه الظاهرة الهدامة من خلال المؤسسات المختلفة التي يقع على عاتقها القيام بهذا الدور الوقائي المهم للحد من اتساع رقعة التطرف، وفي ظل تعدد المؤسسات الاجتماعية التي ينبغي عليها تقاسم هذه المسؤولية يبرز النظام التعليمي بوصفه حجر أساس يقع على عاتقه مسؤوليات جمة لا تقف عند التلقين والحفظ وسرد المعلومات بل يتعداها إلى غايات أبعد أسماها بناء الإنسان فكرياً وعقائدياً وعلمياً، ليسهم النظام التعليمي في بناء شخصيات سوية قادرة على النهوض بالمجتمع، ومن هنا يبرز النظام التعليمي بوصفه من أهم الآليات التي من خلالها يمكن التأسيس لدعائم راسخة لبناء مجتمع سليم يقاوم التطرف ويتصدى له من خلال نشر ثقافة السلام ومبادئها، وللنظام التعليمي عدة وسائل لتحقيق هذه الغايات ووسائط متعددة ارتأت الدراسة تسليط الضوء على أبرز هذه العناصر وهو المنهج الدراسي الذي يتم من خلاله توجيه الطالب نحو قيم وأفكار ومعلومات متعددة، لذا حدد موضوع الدراسة بـ: "دور المناهج الدراسية في ترسيخ ثقافة السلام ونبذ التطرف: دراسة تحليل مضمون لبعض الكتب المنهجية للصف التاسع من التعليم الأساسي".

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على طبيعة ومحتوى الكتب المنهجية بغية:

- الكشف عن ما تتضمنه الكتب المنهجية من قيم ومبادئ ثقافة السلام.
- التعرف على أكثر هذه القيم تكراراً.
- التعرف على السياق العام الذي ترد فيه هذه القيم.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها كونها تسعى إلى تحليل الكتب المدرسية في إطار عملية تشخيصية تقود إلى تطوير المناهج وتحسين محتواها، وتوضح ما لها وما عليها. ومدى دعمها لنشر ثقافة السلام التي من شأنها توفير الاستقرار ونبذ التطرف. إضافة إلى الأهمية الخاصة للفئة العمرية المستهدفة بهذه الكتب كونهم في مرحلة عمرية انتقالية حرجة وفي طور الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، الأمر الذي بات لا يخفى على أحد أهمية مرحلة المراهقة والمخاطر المتعلقة بها.

التعريف بأهم المصطلحات:

هناك عدد من المفاهيم ذات العلاقة المباشرة بمشكلة الدراسة أبرزها:

المنهج المدرسي: هو الأداة التي يعتمد عليها المدرس في تدريسه وه-و المصدر الرئيسي للمعرفة التعليمية وصلب التدريس نفسه وهو الدروس، وكل ما يستعان به في التدريس من الوسائل هي تابعة للمنهج الذي يتضمنه الكتاب المدرسي. (حسين وعبد السادة، 2015، ص:344)

السلام: يعرفه قاموس وبستر Webster بأنه التحرر من الأفكار الظالمة أو الاتجاهات غير العقلانية، والانسجام في العلاقات الشخصية والاتفاق على إنهاء العدوان. (مبروك، 2014، ص:23)

ثقافة السلام:

تعرف ثقافة السلام بأنها مجموعة من القيم والمواقف والتقاليد وأنماط السلوك وطرق الحياة القائمة على:

أ. احترام الحياة وأنهاء العنف وتعزيز ممارسة اللاعنف من خلال التعليم والحوار والتعاون.
ب. الاحترام المتبادل لمبادئ سيادة الدول وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي وعدم التدخل في المسائل التي تندرج أساساً ضمن الشؤون الداخلية للدولة.
ج. الاحترام الكامل لجميع حقوق الأنسان والحريات الأساسية وتعزيزها.
د. الالتزام بالتسوية السلمية للنزاعات.
ه. الجهود الرامية إلى تلبية الاحتياجات الإنمائية والبيئية للأجيال الحالية المقبلة.
و. احترام وتعزيز الحق في التنمية.
ز. احترام وتعزيز حق كل فرد في حرية التعبير والرأي والمعلومات.
ح. احترام وتعزيز المساواة في الحقوق والفرص بين المرأة والرجل.
ط. الالتزام بمبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن والحوار والتفاهم على جميع مستويات المجتمع وفيما بين الأمم. (هردو، 2017، ص ص:8-9)

ثقافة اللاعنف: هي مجموعة الصيغ والأساليب اللاعنفية التي يمكن أن يتسلح بها المواطن في مواجهة الازمات والصعوبات والتحديات فقد أثبتت الأحداث إن الصيغ اللاعنيفة في التعامل مع مثل هذه الأوضاع أفضل من الصيغ العنيفة من حيث سرعة الحل وقلة التكاليف المادية

والبشرية والمعنوية وقلة الخسائر وتقليص الجهود والآلام والعذبات وهي عقلانية ومنطقية في حل الأزمة أو المعضلة. (الحسن، 2008، ص:250)

التطرف: هو الخروج عن القيم والمعايير والعادات الشائعة في المجتمع، وتبني قيم ومعايير مخالفة لها وذلك من خلال اتخاذ الفرد أو الجماعة، موقفاً متشدداً أزاء فكر أو أيديولوجيا أو قضية، وقد يكون التطرف إيجابياً يتمثل بالقبول التام لهذا الفكر، أو سلبياً يتمثل بالرفض التام له، ويقع حد الاعتدال في منتصف المسافة بين القبول والرفض. ويتحول التطرف إلى إرهاب عند محاولة فرد أو جماعة متطرفة فرض ارائهم على الآخرين بالقوة. (هارون، 2016،ص:6)

- الدراسات السابقة:

دراسة سحر منصور أحمد القطاوي، الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة،2018، أهتمت الدراسة بأربع أشكال للتطرف إذ جمعت بين التطرف الديني والتطرف الاخلاقي والتطرف الاجتماعي والتطرف السياسي.

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على الفروق في أبعاد الاتجاه نحو التطرف والتعرف على الفروق في أبعاد الشخصية الخمسة (الضمير الحي، الانبساط، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، العصابية) تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى اللتعليمي والاقتصادي للاسرة لدى طلاب الجامعة.
- الكشف عن أبعاد الاتجاه نحو التطرف بابعاده الديني والاخلاقي والسياسي والاجتماعي وعلاقته بأبعاد الشخصية.

أجريت الدراسة على طلبة كلية التربية جامعة السويس للعام الدراسي 2017-2018، بلغ حجم العينة 100 طالب و380 طالبية وفق اجراءات العينة الطبقية النسبية حسب الجنس.

أعدت الباحثة مقياس لقياس الاتجاه نحو التطرف وتوصلت لمجموعة من النتائج أبرزها:

لا توجد علاقة ارتباطية بين يقظة الضمير والاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة.

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانبساط والاتجاه نحو التطرف الديني والأخلاقي وعدم وجودها نحو التطرف السياسي والاجتماعي

ان الأفراد الذين يتميزون بعلاقات اجتماعية طيبة يسودها الوئام والتعاون والمشاركة الوجدانية مع الأخرين أقل أتجاهاً نحو التطرف

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانفتاح على الخبرة والاتجاه نحو التطرف الديني والأخلاقي، فسمات هؤلاء الأفراد ترتبط بالمرونة الفكرية وقوة البصيرة مما يجعلهم يبحثوا عن حلول عدة للمشكلات والتحديات التي يواجهونها

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العصابية والاتجاه نحو الا تطرف أي أنه كلما ارتفع مستوى العصابية لدى طلبة الجامعات ارتفع الاتجاه نحو التطرف لارتباط العصابية بالمشاعر السلبية كالقلق والاكتئاب والتشاؤم. (القطاوي، 2018)

دراسة فهد بن علي الطيار، دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري، 2017 هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وتحديد العوامل المؤثرة في دور المدرسة لتعزيز الوعي الأمني، والتعرف على

الفروق ذات الدلالة الإحصائية إن وجدت بين استجابات أفراد العينة حول متغيرات المسمى الوظيفي والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ووزعت الاستبيانات بصورة عشوائية غير منتظمة، بلغ إجمالي حجم العينة 384 ، 32 مدير مدرسة، 65 وكيل مدرسة، 238 معلم، 23 مرشد طلابي، 26 مشرف تربوي.

توصلت الدراسة إلى:

- إن أهم مظاهر التطرف الفكري تمثلت في الميل إلى الانعزالية والتعامل مع الزملاء بغلظة ورفض الحوار والنقاش والميل إلى العدوانية وعدم تقبل الآخر.
- يسهم كلاً من المعلم -من خلال ضعف دوره الثقافي والتربوي-، وقلة الموضوعات التي يتناولها المنهج المدرسي المتعلقة بالانحراف الفكري في الحد من دور المدرسة في تعزيز الوعي الامني للوقاية من التطرف.
- ان أهم الأساليب المقترحة لتفعيل دور المدرسة في تعزيز الوعي الأمني على أهمية الحوار الفكري بين الطلاب داخل البيئة المدرسية ومراجعة معايير أختيار مقررات المنهج.(الطيار،2017).

دراسة حفيظة يزداني، تعليم السلام في أفغانستان: دراسة مقارنة للكتب لمرحلة ما بعد الصراع، 2010، شهد التعليم في أفغانستان بعد هزيمة طالبان عام 2001 مركز اهتمام الحكومة، باعتبار نظام التعليم واحد من المجالات الرئيسية التي تحتاج إلى دعم، وقامت وزارة التعليم الأفغانية بدعم من المنظمات الدولية اتجاه التعليم تماماً وطورت مناهج دراسية ملتزمة بالتعليم من أجل السلام والوحدة وحقوق الأنسان والديمقراطية، هدفت الدراسة إلى دراسة وتقييم الكتب المدرسية في ثلاثة أنظمة أفغانستانية مختلفة من الحكومة الشيوعية، السوفياتية والمجاهدين وحكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية من 1979-2014، وذلك في محاولة الإجابة على مجموعة من الأسئلة:

- إلى أي مدى ينعكس تعليم السلام في الكتب المدرسية في أفغانستان.
- كيف ينعكس تعليم السلام في الكتب المدرسية في أفغانستان.
- كيف تسعى أهداف تعليم السلام في تحقيق سلام مستدام في مجتمع ما بعد الصراع.

استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون لمجموعة مختارة من الكتب المدرسية وكانت الكتب محل الدراسة كتب اللغة والجبر في الصف الرابع، وقد تم اختيار هذه المواد لأنها مواد متوفرة في الأنظمة التعليمية الثلاثة محل المقارنة والدراسة وبهذا أجريت الدراسة على ستة كتب مدرسية أثنان من كل فترة حكومية.

رصدت الدراسة:

- إشارات محدودة إلى الاعتراف بالعنف واللاعنف وتحول الصراع، وبين تحليل محتوى كتاب اللغة أن وزارة التعليم اهتمت بتعليم السلام مع التركيز على حاجات المجتمع، لكن ذلك لم يطبق بشكل جيد في جميع الكتب المدرسية، ومطلوب مزيد من الاهتمام لدمج المعلومات حول السلام في جميع الكتب المدرسية الممكنة، لاسيما في مجال العلوم الاجتماعية.

- تبين ان الكتب المنهجية في فترة حزب الشعب الديمقراطي بأفغانستان، النظام الشيوعي قدمت معلومات لصالح هذه الحكومة.

- احتوت الكتب المدرسية لدولة أفغانستان الإسلامية، نظام المجاهدين من 1992 إلى 1996 على معلومات تدعم كل من نظام المجاهدين وتحارب القوات الروسية والقوات الحكومية المدعومة من الشيوعيين. (**Yazdani**، 2017)

دراسة هند عوض عبد الحميد مبروك، ثقافة السلام الاجتماعي، 2014هدفت الدراسة إلى الوقوف على الوضع الحالي لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية ثقافة السلام من خلال التعرف على:

- دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية ثقافة السلام.
- المعوقات التي تواجه جماعات النشاط المدرسي في تنمية ثقافة السلام.
- التوصل إلى مقترح لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية ثقافة السلام.

أُجريت الدراسة على المدارس الإعدادية التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية في محافظة المنوفية إذ تم اختيار 9 مدارس من أصل 56 وسحبت عينة بلغت 30 من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس، وعينة من الطلاب المشاركين ضمن جماعات النشاط المدرسي بنسبة تمثيل 20% بلغ عددهم197، وظفت استمارة استبيان لجمع البيانات.

أظهرت النتائج أن أهم الأنشطة التي تمارسها جماعات النشاط وتؤدي إلى نشر ثقافة السلام الاجتماعي هي الأنشطة التي تنمي الاتجاهات الدينية ثم الأنشطة التي تعتمد على التعاون حيث أنه من خلال هذه الأنشطة يمكن ممارسة الكثير من مفاهيم ثقافة السلام كالتسامح وتحمل المسؤولية ثم الأنشطة التي تعتمد على الحوار. (مبروك، 2014)

دراسة نفيسة صلاح الدين محمود سعيد، دراسة تحليلية لمكونات ثقافة السلام في قصص الأطفال التي تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات والمقدمة للطفل المصري، 2010:
أُجريت الدراسة على سلسلة قصصية صدرت تحت عنوان الثقافة لغة السلام، وهدفت إلى التعرف على مضمون ما يقدم للأطفال عن السلام في قصص الأطفال بغية:

- التعرف على مفاهيم ثقافة السلام في قصص الأطفال.
- التعرف على نسبة تلك المفاهيم وأكثرها حضوراً في القصص.
- معرفة موقع تلك المفاهيم من القصص.
- التعرف على طريقة عرض تلك المفاهيم.
- تحديد اللغة المستخدمة في عرض المفاهيم.
- معرفة الأطر التي عالجت تلك المفاهيم.
- التعرف على الشخصيات المحورية التي قدمت المفاهيم.

تمثل مجتمع الدراسة في السلسلة القصصية الثقافة لغة السلام والمكونة من 13 كتيب، وبلغ مجموع القصص 43 قصة.

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون من خلال استمارة طبقت على جميع القصص المستهدفة بالدراسة.

توصلت الدراسة إلي أن القصص موضوع الدراسة احتوت على تسعة مفاهيم تشكل في مجملها مفهوم ثقافة السلام، وتلك المفاهيم هي؛ الحوار سبيل التفاهم ويضم أربعة مفاهيم فرعية الحوار بين الآباء والأبناء، بين الأخوة، بين الأب والأم، بين أفراد المجتمع ومفهوم التسامح وله مفهومان فرعيان: التسامح بمعنى قبول الآخر، وبمعنى العفو، ومفهوم التعايش وله أربعة مفاهيم فرعية: التعايش بين المسلمين والمسيحيين في مصر، بين أطفال مصر والسودان، بين أطفال الوطن العربي، وبين أطفال العالم، ومفهوم تمجيد السلام ونبذ العنف وله مفهومان فرعيان :وهما السلام بناء- والحرب دمار، والمعتدي يأدي نفسه باعتدائه ومفهوم الحفاظ على البيئة وله مفهومان فرعيان وهما نظافة البيئة، واحترام حياة الكائنات ومفهوم مقومات بناء السلام وله ثلاثة مفاهيم فرعية :الرغبة في السلام، لا سلام بدون قوة، لا سلام بدون عدل، ومفهوم التضامن

ولـه مفهومـان فرعيـان :التكافل الاجتمـاعي، التضـامن من أجل تحقيق هدف مجتمعي ومفهوم حقوق الإنسان وأخيراً مفهوم الديمقراطية.(السعيد، 2010)

تعقيب على الدراسات السابقة:

مثـل الاهتمـام بموضـوع التطـرف والحـد مـن انتشـاره قاسـم مشـترك بـين الدراسـات السابقة المشار إليها، وهو الموضوع ذاته الذي تتناولته الدراسة الحالية.

جمـع المـنهج الوصـفي بـين الدراسـات السـابقة ولكـن تنوعـت أسـاليب دراسـة الموضـوعات والعينـات المسـتخدمة فـي كـل دراسـة والدراسـة الحاليـة تتفـق مـع أسـلوب دراسـة كـلا مـن يزدانـي وسـعيد فـي الاعتمـاد علـى مـنهج تحليـل المضـمون، بينمـا اعتمـدت باقي الدراسات على المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

شـكل اخـتلاف الأهـداف بـين الدراسـات مصـدرا لتنـوع النتـائج التـي جـاءت بهـا وهـذه الدراسـة سـعت إلـى تحقيـق مجموعـة مـن الأهـداف التـي وجهـت خطـوات البحـث حتـى قادته للوصول إلى مجموعة من النتائج محققة بذلك أهدافها.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على عدد من التساؤلات أبرزها

- إلى أي مدى تعكس الكتب المنهجية قيم ومبادئ ثقافة السلام.
- ما هي أكثر قيم ثقافة السلام تكراراً بالكتب المنهجية.
- ما هو السياق العام الذي ترد فيه هذه القيم.

نظريات السلام:

هناك العديد من الاتجاهات النظرية المفسرة للسلام الا أن أكثرها تداول نظريتي السلام الديمقراطي والسلام السلبي والإيجابي:

نظرية السلام الديمقراطي: يقصد بالسلام الديمقراطي بناء السلام المجتمعي في البيئة المحلية للمجتمعات وتحويل المكونات المجتمعية إلى أدوات فعالة تتعاش مع بعضها البعض في ظل القضايا ذات الاهتمام المشترك لتتطور أفكار هذه النظرية لتشير إلى ان السلام الديمقراطي مفاده أن الجول الديمقراطية لا تشن حروب ضد بعضها البعض. (لكين،2018، ص:82)

نظرية السلام السلبي والإيجابي: تقوم على أساس التمييز بين السلام السلبي والإيجابي، كما ترى أن السلام لا يعني الغياب المطلق للحرب، وإنما يعني غياب العنف بأشكاله، وبالتالي السلام يكون في ظل التفاعل غير العنيف بين الأفراد حيث يقومون بتسيير نزاعاتهم بطريقة إيجابية من خلال احترام مشروعية الاحتياجات وتحقيق مصلحة كل الأطراف المعنية المعنية، وتكمن مضامين الفروقات بين السلام الإيجابي والسلام السلبي في كون السلام الإيجابي متعلق **بوجود** الراحة والانسجام والوئام الاجتماعي والعدالة الاجتماعية والمساواة الاجتماعي، والصداقة والعلاقات الودية، الوفاق، النظام العام والأمن واحترام حقوق الإنسان والتوازن البيئي. أما السلام السلبي يتعلق بغياب الحرب، النزاع، العنف، القمع، الشر والعدوان. (DE RIVERA,2004, P:531)

وتقوم فكرة النظرية على إن وجود نوعين من السلام الإيجابي والسلبي بالتلازم تقودنا إلى تحقيق السلام في حين غيابهما من شأنه أن يؤثر على المسار السلمي ويعزز العنف، والجدير بالذكر إن السلام السلبي يسهم في دعم الاستقرار العالمي، في حين السلام الإيجابي يوطد الاستقرار في الأوضاع الداخلية للدولة.

مما تقدم نخلص إلى العلاقة الوطيدة بين نشر السلام والحد من الحروب والتطرف والإرهاب لذا سعت الأمم المتحدة - من خلال قرارات الجمعية العامة – إلى تعزيز ثقافة السلام في العالم ورفع الظلم والمعاناة عن قطاع واسع من البشر الذين وقعوا ضحايا لأعمال العنف والحروب والإرهاب، وأكدت في قراراتها على ضرورة التحول من ثقافة الحرب والعنف إلى ثقافة السلام التي تدعو إلى احترام حياة الإنسان وكرامته دون تحامل أو تمييز من أي نوع ومع انبثاق مفهوم ثقافة السلام عن المؤتمر الذي عقدته اليونسكو في ساحل العاج عام 1989 تحت عنوان "السلام في عقول البشر" تزايد الاهتمام بثقافة السلام باعتبارها غاية يسعى المجتمع الدولي لتحقيقها وتجسد ذلك في قرار الجمعية العامة عام 1997 بإعلان سنة 2000 السنة الدولية لثقافة السلام.(السعيد، 2010، ص:32)

وتؤكد الجهود الدولية الرامية إلى نشر السلام على ضرورة مشاركة كافة أطياف المجتمع في صنع وبناء وحفظ السلام، وكما يتضح من الشكل (1) تعدد الجهات الفاعلة في عملية السلام لتشير إلى مجموعة كبيرة جداً ممن يقع على عاتقهم مسؤولية إرساء قواعد السلام بالمجتمع.

الشكل (1) مجموعة الجهات الفاعلة في عملية السلام الشمولي

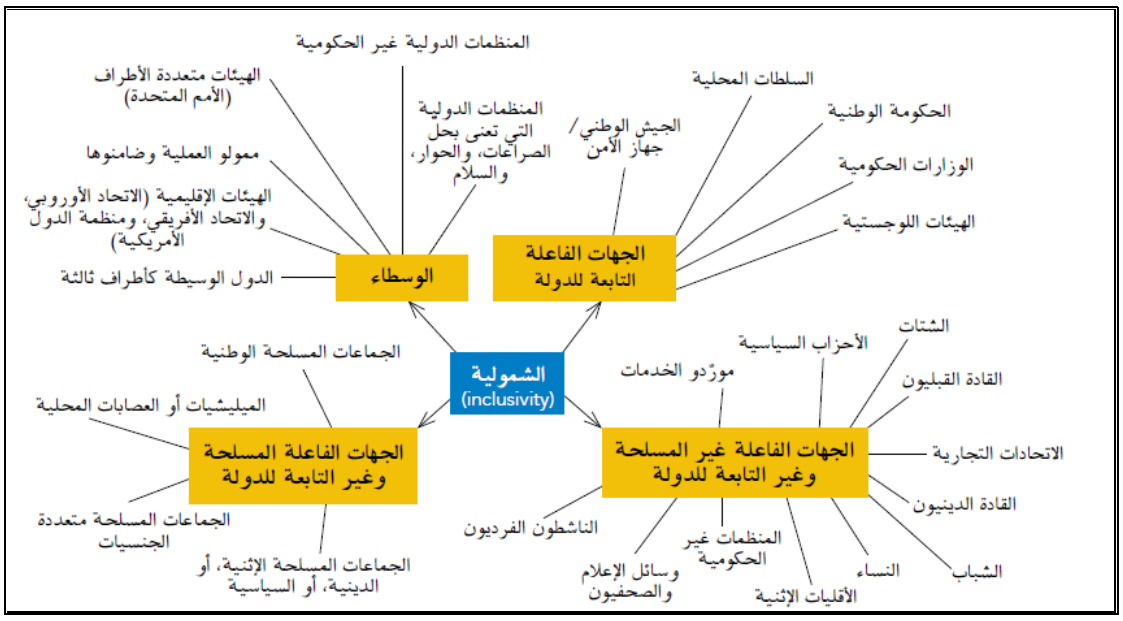

المصدر: (برايتسمان، 2015، ص: 10)

الظروف المهيأة للتطرف:

هناك شبه أجماع بين المهتمين بقضايا الإرهاب إن التطرف والإرهاب نتاج لمجموعة من العوامل والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تجتمع في بيئة الفرد وتقوده نحو التطرف، فكما يلخص الشكل (2) الظروف المهيأة للإرهاب نجد ان أبرز هذه الظروف:

الشكل (2) الظروف المهيأة للإرهاب في البيئة المجتمعية

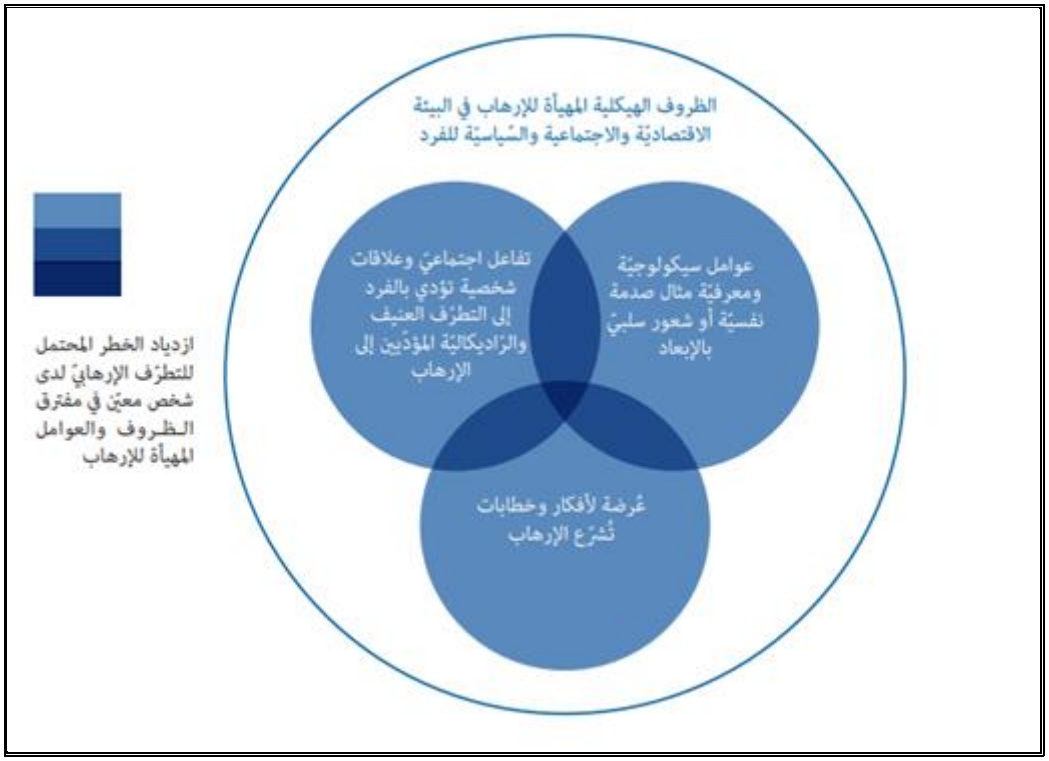

المصدر: (ألبراخت، 2014، ص:30)

1. العوامل السيكولوجيا والمعرفية مثل الصدمة النفسية والشعور السلبي بالإبعاد.
2. هناك بعض التفاعل الاجتماعي والعلاقات الشخصية تؤدي بالفرد إلى التطرف والراديكالية المؤديين إلى الإرهاب.
3. التعرض لأفكار وخطابات تُشرع الإرهاب.

ويشكل تعرض الفرد لعامل أو أكثر من هذه العوامل احتمالاً لإمكانية تعرضه لخطر التطرف وكلما تقاطعت هذه العوامل مع بعضها البعض إزداد الخطر المحتمل للتطرف والإرهاب، وهنا تقع المسؤولية على قطاع واسع من المجتمع بدءاً من الأسرة ومروراً بالمدرسة والمسجد والرفاق وكافة القطاعات والمؤسسات بالمجتمع، وأصبح مجابهة التطرف الشغل الشاغل للعديد من المنظمات الدولية على رأسها الامم المتحدة لذا ليس من الغريب من بين التدابير التي اتخذتها المنظمات العالمية للحد من التطرف برامج السلام والتربية المدنية في المدارس وذلك من خلال (اندرليني وآخرون،2017، ص ص:29-32):

- بناء الثقة والتأكيد على القيم الإنسانية المشتركة من خلال الأنشطة.
- إنهاء التعصب وتعزيز التماسك الاجتماعي.
- تعليم المهارات الحياتية لحل النزاعات بشكل سلمي واحترام الجميع.
- تدريس التاريخ والدين والثقافة والتأكيد على تدريس التاريخ بطريقة تمكن الطلاب من استكشاف الأبعاد البشرية لأسلافهم أو الأحداث الماضية بدلاً من مجرد تعليم الأحداث وذلك من خلال تدريس التاريخ متعدد وجهات النظر.
- التصدي للخطاب الديني المتطرف.
- غرس السلام والمساواة منذ الطفولة.

- تدريس الانضباط الإيجابي لقادة التعليم والطلاب وذلك من خلال إعطاء الأولوية لخمسة مبادئ أساسية:
  1. الانتماء والأهمية
  2. المشاركة الحازمة ولكن الرحيمة.
  3. التخطيط والتنفيذ على المدى الطويل.
  4. تدريس المهارات الاجتماعية الحياتية.
  5. الاستخدام البناء للقوة الشخصية والاستقلالية.

الإجراءات المنهجية:

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى فهم وتحليل المشكلة البحثية من خلال البحث والتقصي لحصر الحقائق والخروج بالنتائج، وفي سعي الدراسة إلى كل ذلك تتخذ من منهج تحليل المضمون سبيلاً لتحقيق أهدافها كونه يُمكن من (الهاشمي وعطية، 2014، ص: 175):

1. التعرف على خصائص الكتب المدرسية ومكونات مضمونها.
2. التعرف على الاتجاهات السائدة في الكتب واهتماماتها.
3. يكشف مستوى استجابة محتوى الكتاب المدرسي لمعايير اختيار المحتوى وتنظيمه.

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة ووحدة التحليل:

يمثل مجتمع الدراسة الكتب الدراسية للصف التاسع من التعليم الأساسي، أما العينة فقد وقع الاختيار على ثلاثة كتب وهي النصوص الادبية، والقراءة والتعبير، والرياضيات.

أما وحدة التحليل فقد تمثلت في الفقرات الواردة بالكتب الخاضعة للدراسة.

ثالثاً: أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على استمارة تحليل مضمون تتفق مع أهداف الدراسة واعتماداً على المؤشرات المستلهمة من قرار الجمعية العامة للامم المتحدة المؤرخ سبتمبر 2001 قرار الجمعية العامة رقم A/56/349. والذي تم من خلاله تصنيف قيم ثقافة السلام إلى: "الحوار سبيل التفاهم، التسامح، التعايش، تمجيد السلام ونبذ الحرب، الحفاظ على البيئة، التضامن، حقوق الأنسان، الديمقراطية".

رابعاً: حدود الدراسة:

تمثلت في الكتب المدرسية المقررة من وزارة التعليم الليبية على طلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي متمثلة في ثلاثة كتب: القراءة والتعبير، النصوص الأدبية، الرياضيات، للعام الدراسي 2018-2019.

نتائج الدراسة:

جدول (1) قيم ثقافة السلام المتضمنة في كتاب القراءة والتعبير للصف التاسع من التعليم الأساسي

قيم ثقافة السلام	العدد	%
الحوار سبيل التفاهم	0	0.0
التسامح	0	0.0

التعايش	20	33.8
تمجيد السلام ونبذ الحرب	3	5.1
الحفاظ على البيئة	28	47.5
التضامن	1	1.7
حقوق الإنسان	5	11.9
الديمقراطية	0	0.0
المجموع	59	100.0

احتوى كتاب القراءة والتعبير على 16 درس توزعت على 118 صفحة كان نصيب قيم ثقافة السلام منها 59 تكراراً وقد توزعت هذه التكرارات بشكل عشوائي غير مدروس يعكس عدم التضمين الواعي لهذه القيم، إذ أن ماورد منها جاء بناءا على كونها قيم إيجابية إجمالاً ومما دفعنا إلى هذا الاعتقاد أنه لم يرد في كتاب القراءة أي إشارة إلى ثلاث قيم أساسية من قيم ثقافة السلام هي قيم:

- الحوار سبيل التفاهم.
- التسامح.
- الديمقراطية.

وردت قيمة التضامن مرة واحدة فقط، وتكررت قيمة تمجيد السلام ونبذ الحرب ثلاث مرات.

تكررت قيمة حقوق الأنسان 5 مرات 4 منها جاءت في درس من الهدي النبوي.

فيما شهدت قيمة التعايش ارتفاع في تكرارها لتصل إلى 20 إشارة جاءت أربع عشرة منها في درس الغش.

وتحصلت قيمة الحفاظ على البيئة على نصيب الأسد إذ وردت هذه القيمة 28 مرة تركزت في درسي التنافس العلمي وعالم الحيوان.

جدول (2) قيم ثقافة السلام المتضمنة في كتاب النصوص الأدبية للصف التاسع من التعليم الأساسي

قيم ثقافة السلام	العدد	%
الحوار سبيل التفاهم	2	6.0
التسامح	3	9.1
التعايش	6	18.2
تمجيد السلام ونبذ الحرب	15	45.5
الحفاظ على البيئة	0	0.0
التضامن	0	0.0
حقوق الإنسان	7	21.2
الديمقراطية	0	0.0
المجموع	33	100.0

كما يتضح من الجدول (2) إن قيم ثقافة السلام شهدت انكماشاً في تكرارها في كتاب النصوص الأدبية مقارنة بكتاب القراءة والتعبير، فقد تراجعت التكرارات من 59 إلى 33 تكرار جاءت على النحو التالي:

- لم ترد قيمة الحفاظ على البيئة، وقيمة التضامن، وقيمة الديمقراطية في كتاب النصوص الأدبية مطلقاً.
- وردت قيمة الحوار سبيل التفاهم مرتين مرة بشكل صريح في الدرس 11 من القرآن الكريم بيان وتوجيه، ومرة بشكل ضمني في الدرس 14 أنشودة السلام.
- اجتمعت التكرارات الثلاثة المسجلة لصالح قيمة التسامح في الدرس 3 كن بلسماً
- سجلت قيمة التعايش 6 تكرارات جاءت أربعة منها في إطار ديني.
- أما قيمة حقوق الإنسان سجلت 7 تكرارات 6 منها جاءت ضمن نص حقوق المرأة في الإسلام.
- واستحوذت قيمة تمجيد السلام ونبذ الحرب على الحصة الأكبر من التكرارات بنسبة بلغت 45.5% بواقع 15 تكرار وردت 10 منها في درس قصيدة أنشودة السلام.

جاءت نتيجة تحليل مضمون كتاب الرياضيات مخيبة للآمال إذ لم يرصد تحليل المحتوى للكتاب أي إشارة لقيمة من قيم ثقافة السلام، وبالرغم مما قد يظنه البعض من إن ذلك نتيجة متوقعة إلا أن مادة الرياضيات من المواد المهيأة لضخ قيم ثقافة السلام عبر منهجها الدراسي وعبر المسائل اللفظية التي من الممكن ان تروج للعديد من هذه القيم، فقد رصدت دراسة يزداني توظيف سلبي لكتاب الرياضيات أبان نظام المجاهدين في أفغانستان إذ كان محتوى الكتاب مشجع على العنف من خلال تناول أمثلة تتعلق بهجمات المجاهدين على القوات الروسية وحساب الرصاص وقتل الجنود (**Yazdani**، 2017،p:11).

يقدم الجدول (3) مجموع ما رصدته الدراسة من قيم ثقافة السلام في الكتب التي قامت بتحليلها.

جدول (3) قيم ثقافة السلام المتضمنة في الكتاب التي تم دراستها

قيم ثقافة السلام	العدد	%
الحوار سبيل التفاهم	2	2.3
التسامح	3	3.3
التعايش	26	28.9
تمجيد السلام ونبذ الحرب	18	20.0
الحفاظ على البيئة	28	31.1
التضامن	1	1.1
حقوق الإنسان	12	13.3
الديمقراطية	0	0.0
المجموع	90	100.0

الشكل (3) تكرار قيم ثقافة السلام في الكتب الدراسية عينة الدراسة

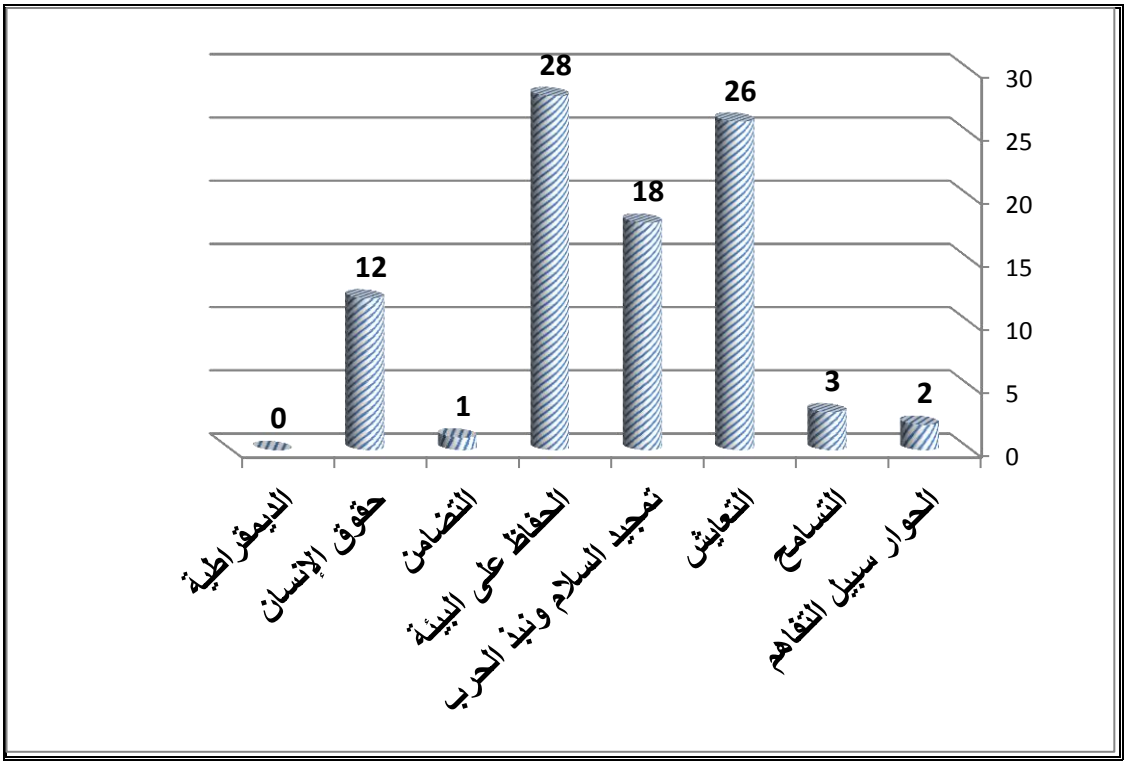

يجسد الشكل (3) بيانياً ما ورد بالجدول (3) ومنه نلاحظ أن أكثر قيم ثقافة السلام شيوعاً في المنهج الدراسي هي قيم:

- الحفاظ على البيئة.
- التعايش.
- تمجيد السلام ونبذ الحرب.
- حقوق الإنسان.

بينما ظهرت بشكل خجول جداً قيم:

- التسامح.
- الحوار سبيل التفاهم.
- التضامن.

وغابت بشكل نهائي رغم أهميتها قيمة:

- الديمقراطية.

ختاماً:

لقد تبين لنا من خلال تحليل الكتب –عينة الدراسة – حضور جل قيم ثقافة السلام لكن يمكننا وصف هذا الحضور بالضعيف والباهت وغير الفعال، بل يكاد يكون حضور بمحض الصدفة إذ لم يوظف بشكل يمكن معه توظيف ثقافة السلام بشكل يدعم السلام المستدام على المدى الطويل في البلاد، فلازالت الرؤية التربوية غير واضحة

ويغيب عن المنهج المدرسي الأسس الصحيحة التي نستطيع من خلالها تحصين النشء ضد التطرف والإرهاب، فقد غاب عن المنهج المدرسي الحس الأمني للقيم والمفاهيم المثيرة للتساؤلات والشكوك في ذهن الطالب ومن أمثلة ذلك ورود 7 فقرات سلبية تصب في اتجاه مغاير للسلم ونبذ التطرف، وتشير إلى مفهوم الجهاد وتركت دونما توضيح، ولا يخفى على أحد ما لهذا المفهوم من أبعاد يجعل تركه مبهماً دونما شرح مفصل قصور كبير في المنهج الدراسي مما يستلزم الاهتمام بشرح أبعادها ومضامينها حتى لا نترك أبنائنا عرضة للوقوع في براثن التفسيرات المتطرفة التي تحيد بهم عن جادة الصواب.

لقد أظهرت الدراسة ضعف دور المنهج الدراسي في ترسيخ ثقافة السلام بوصفها صمام أمان يعول عليها للحد من التطرف ومجابهة الإرهاب فالكتب المنهجية لم تعكس بشكل فعّال قيم ومبادئ ثقافة السلام، كما أن السياق العام التي وردت به هذه القيم لم يكن مدعم بتوجيهات إرشادية من شأنها تأصيل هذه القيم في نفوس النشء، ولعل أبرز ما يؤكد هذه النتيجة أن أكثر قيم ثقافة السلام تكراراً بالمنهج هي قيمة الحفاظ على البيئة وهي من أكثر القيم عمومية وتقع في تقاطع مع العديد من التوجهات أبرزها برامج التنمية خاصة المستدامة منها، مما يؤكد الحضور الخجول لقيم ثقافة السلام.

وبناءاً على ما تقدم توصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية بما يتمشى مع التوجهات الدولية الحديثة الرامية إلى نقل التعليم من مجرد عملية تقليدية قائمة على التلقين إلى عملية أوسع وأشمل وأعم تهدف إلى بناء الإنسان الواعي المحصن ضد التطرف والإرهاب انطلاقا من ان التعليم المستند على المهارات الحياتية يشجع على الوقاية من العنف وبناء السلام من خلال تنمية المعارف والمهارات والتوجهات والقيم المطلوبة للحد من التطرف والاتجاه نحو الإرهاب.

ـ قائمة المراجع:

- ألبراخت، بيتر أ. وآخرون، 2014، الوقاية من الأرهاب ومكافحة التطرف العنيف والراديكالية المؤديين إليه: مقاربة الشرطة المجتمعية، منظمة الأمن والتعاون في أوربا،ستانزيل دراك فينا.
- اندرليني، سانام وآخرون، (2017)، التعليم والهوية ومنع التطرف، الشبكة الدولية لأنشطة المجتمع المدني، واشنطن.
- برايتسمان، ستيفاني،(2015)، أداة السلام الأفضل، شبكة العمل الدولية للمجتمع المدني، واشنطن.
- الحسن، إحسان محمد، (2008)، علم اجتماع العنف والإرهاب دراسة تحليلية في الارهاب والعنف السياسي والاجتماعي، دار وائل للنشر، عمان.
- حسين، سيف طارق وعبد السادة، سمير فياض، (2015)، "تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الأدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، كانون الأول،العدد 24، ص ص:341-356.
- سحر منصور أحمد القطاوي، "الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة"،(2018) مجلة العلوم التربوية، العدد الاول، الجزء 2، يناير، ص ص:37-88.

- السعيد، نفيسة صلاح الدين محمود، (2010)، دراسة تحليلية لمكونات ثقافة السلام في قصص الأطفال التي تصدرها الهيئة العلمة للاستعلامات والمقدمة للطفل المصري، دراسة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- فهد بن علي الطيار، (2017) ، "دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الامني للوقاية من التطرف الفكري"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 173 الجزء الأول، أبريل، ص ص: 153-208.
- لكين، خيرة، (2018)، استراتيجية الامم المتحدة في بناء السلام بين النصوص ومحدودية التنفيذ العراق 2003-2016 نموذجاً، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة 8 ماي، الجزائر.
- مبروك، هند عوض عبد الحميد،(2014)، ثقافة السلام الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- هارون، سناء، (2016)، تجارب وخبرات من المجتمع المصري في مجال تفعيل دور الأسرة بالتعاون مع مؤسسات الدولة للوقاية من التطرف، المتلقى العلمي لجامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- الهاشمي، عبدالرحمن و عطية، محسن علي، تحليل المناهج الدراسية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- Hafiza Yazdani,(2017), Peace Education in Afghanistan: A Comparative Study of Conflict and Post-Conflict School Textbooks, Otago University, New ZealandSeptember 11, 2017https://www.peace-ed-campaign.org/peace-education-afghanistan-comparative-study-conflict-post-conflict-school-textbooks/

- JOSEPH DE RIVERA, (2004), Assessing the Basis for a Culture of Peace in Contemporary Societies, Journal of Peace Research,
vol. 41, no. 5, pp. 531–548 Sage Publications (London, Thousand Oaks, CAand New Delhi)